جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

أثر استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية على فهم العناصر و القيم الفنية والاتجاه نحو المقرر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد
د/ زينب محمود أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد

مقدمة البحث:

خرج الفن من صالات العرض والمتاحف خلال القرن العشرين ليأخذ دوره الفعال فى مناهج التربية الحديثة من خلال فهم العناصر والقيم الفنية التي يكتسبها الفرد أثناء تجاربه فى كشف العلاقات الجمالية للخط، والشكل، واللون، و الملمس، وغيرها من القيم الجمالية.

وهناك أهمية لتعلم الفرد العناصر والقيم الفنية حيث أنها تمد الفرد ببعض القيم الجمالية التي تساعده على التمتع بالجمال والمحافظة عليه وهذا ما دعا بعض الباحثين –مثل ويلسون (2008 ,Willson)،و هاوارد (Haward,2014)- إلى الاستفادة من ذلك في صقل الخبرات الجمالية التي تساعد على فهم الفن ، ومحاولة اكتشاف القيم الجمالية المختلفة، وإنتاج أعمال فنية تتوافر فيها مقومات العمل الفني الجيد.

وإيمانا بأهمية تعلم الفرد للقيم الفنية فهناك محاولات لتضمين مناهج التربية الفنية بعض عناصر و قيم العمل الفني ، ومحاولة تحديد مجموعة من الطرق التى يمارسها المتعلم لإكسابه بعض القيم الفنية، وذلك من خلال تعرضهم للأعمال الفنية بمصادر مرئية متنوعة (Jack,2009)، وذلك من خلال بعض الوسائط التعليمية التي تساعد المتعلمين في فهم عناصر العمل الفني ، وقيمه الجمالية (Renee, 2011) .

تعتبر عناصر العمل الفني مفردات لغة الشكل التي يتم استخدامها لبناء أي شكل وسميت بعناصر التشكيل نسبة إلي إمكانياتها المرنة في اتخاذ أي هيئة أو شكل، وتؤدي هذه العناصر إلي جانب وظيفتها في البناء التشكيلي للتصميم دوراً جمالياً يرتبط بوضع هذه العناصر في علاقات معينة علي مسطح التصميم بما يحقق قيماً فنية جمالية.

ولا يقتصر دور معلم التربية الفنية في تنمية القيم الفنية بل يجب عليه تكوين اتجاهات إيجابية، وأفكار وقيم وسلوكيات لدى المتعلمين ، وأثر ذلك في تكوين شخصياتهم، واتجاهاتهم بشكل عام (ليلي إبراهيم،ياسر فوزي،٢٠٠٨م،١٧٢).

خاصة وأنه توجد دراسات سابقة أكدت علي وجود قصور في الاتجاه الإيجابي لدى كثير من التلاميذ نحو مقرر التربية الفنية ومن هذه الدراسات دراسة محمد التميمي (٢٠٠٤م). على الرغم من أن لتعلم الاتجاهات الايجابية أهمية بالغة في حياة المتعلم الدراسية، فهي توجه و تهذب شخصيته بما يحقق الاستقرار الجماعي، والاتزان العقلي والتفاعل الإيجابي في جوانب الحياة المختلفة، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال مادة التربية الفنية عن طريق المشاركة الجماعية الإيجابية في أعمال فنية جماعية، ومعارض فنية مختلفة.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

وقد دلت بعض الدراسات التجريبية على أن استخدام استراتيجيات حديثة يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية قد يسهم في تحسين وتنشيط القدرات الفنية و الابتكارية وتكوين الاتجاه الإيجابي نحو ما يدرسه من مقررات دراسية، ومن هذه الدراسات دراسة وسام محمود (٢٠٠١م)، و دراسة إيمان حمدي (٢٠٠٢)، ودراسة مني داود (٢٠٠٨م).

ويعتمد المتعلمون من خلال الوسائط المتعددة على الرؤية البصرية في التعلم، ومنهم من يعتمد على حاسة السمع في تعليمه، ومنهم من يعتمد على الرؤية البصرية والسمعية، ومنهم من يعتمد على المهارات اليدوية في تعلمه. (وفيه سالم، ٢٠٠١).

كما أن بيئة الوسائط المتعددة الالكترونية تشجع على العمل الجماعي وتشجع التفكير المرن وتساعد في حل المشكلات (Lachs,2000)، وقد أكدت دراسة إبراهيم الشربينى (١٩٩١) على أن هناك أهمية لإعادة تخطيط برامج التربية الفنية وفق المداخل التعليمية المتطورة لما له من انعكاس إيجابي على عمليتي التعليم والتعلم. والتربية الفنية بما فيها من عناصر وقيم فنية تعتمد على العمل في إطار فردى أو جماعي وحل المشكلات الفنية المختلفة التي تواجه المتعلمين، واستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية يتمشى مع ما أشار إليه لابسنك (Lapacinsk,2015) في أن تعليم التربية الفنية لابد له وأن يخرج عن النمطية، وعلى المعلم أن يقدم المعلومة الفنية بطريقة غير تقليدية، وأن يستخدم وسيط تعليمي مناسب.

وقد أكدت دراسة حسن أحمد (٢٠٠١)، على أهمية الدور الذي تلعبه الوسائط المتعددة في تعليم مقرر التربية الفنية ، أما كينيث (Kenneth,2012) فقد اقترح مجموعة من الوسائط التي تساعد معلمي الفن في العملية التعليمية وجعل منهج التربية الفنية أكثر شمولاً، كما أكد على أن التلاميذ بحاجة إلى بعض الوسائط المتعددة التي تساعدهم على إنتاج و تقييم الأعمال الفنية.

ونتيجة لزيادة سرعة التغير في التكنولوجيا وتأثير الثقافات الحديثة على المجتمع وأهمية الوصول إلى حلول للمشكلات الفنية فقد أكد جوهان (Johan,2000) على أهمية استخدام بعض التقنيات التعليمية بما فيها الوسائط المتعددة الالكترونية في تعليم برامج الفن التشكيلي.

ويقصد بالوسائط المتعددة الالكترونية شبكة الحواسيب والبريد الالكتروني والانترنت والقنوات الفضائية والتلفاز والهواتف الخلوية والصحف الالكترونية. (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٥، ١٨).

كما يمكن أن تساعد هذه الوسائط المتعلمين في حل المشكلات الفنية المختلفة وفهم طبيعة العمل الفني، وإثراء الجانب الجمالي، مما قد يساعد على جعل عمليتي تعليم وتعلم التربية الفنية

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

أكثر فاعلية ، وتوفر الوسائط المتعددة للمتعلمين سبلا عديدة لفهم عناصر ومقومات العمل الفني ، كما أنها تؤدى دوراً فعالا في تكوين اتجاه إيجابي نحو تعلم التربية الفنية لدى المتعلم وإدراكه لأهميتها.

وإذا كان هذا المتعلم هو تلميذ المرحلة الابتدائية فإن دراسته للتربية الفنية من خلال بعض الوسائط المتعددة الالكترونية يمده ببعض الخبرات الفنية التي قد تساعد في بناء شخصيته وتكاملها،و فهم العمل الفني وإنتاجه بشكل جيد تتوافر فيه المقومات الفنية المختلفة.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية على فهم العناصر والمقومات الفنية والاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، خاصة وأنه لا يوجد كتاب مقرر دراسته علي هؤلاء التلاميذ ولا يوجد دليل للمعلم ليسترشد به في التدريس ، وإنما يعتمد علي الخطة التي تأتيه بمسمي الموضوعات من وزارة التربية والتعليم.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤالين التاليين:

١- ما أثر استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية على فهم العناصر والقيم الفنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

٢- ما أثر استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية على الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرضين التاليين:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :

تقصي أثر استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية على فهم العناصر والقيم الفنية والاتجاه نحو المقرر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١- تدريس وحدتين تدريسيتين في عناصر وأسس التصميم الفني لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي حيث أن هناك معيارا لتدريس التربية الفنية خاص بتوظيف أسس التصميم الفني علما بأنه لا يوجد كتاب للتلميذ في هذا المقرر، وهما:

الوحدة الأولي: (عناصر العمل الفني) وتضم: النقطة – الخط – المساحة – اللون.

الوحدة الثانية: (القيم الفنية) وتضم: الوحدة – الاتزان – الإيقاع – التناسب.

١- تدريس موضوعات التربية الفنية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ببعض الوسائط الالكترونية المتعددة وهي :

(الحاسب الآلي – الإنترنت – الفيديو).

حيث يوجد معيار بخطة الوزارة خاص باستخدام التكنولوجيا في تدريس التربية الفنية.

مصطلحات البحث:

الوسائط المتعددة الإلكترونية (Multimedia):

يرى عبد الله الموسى (٢٠٠٢، ١٩). أن الوسائط المتعددة الالكترونية هي عبارة عن برامج تجمع بين مجموعة من الوسائط كالصوت والصورة والحركة والنص والرسم والفيديو بجودة عالية تعمل جميعها تحت تحكم الحاسوب في وقت واحد

يعرفها راسل (Russel,2013) بأنها: تلك البرامج إلى تعتمد على خليط من الرسوم والنصوص المكتوبة والموسيقى والصور الثابتة والفيديو والرسوم المتحركة، التي توظف جميعا لتقديم المحتوى الدراسي بصورة متكاملة متفاعلة من خلال الكمبيوتر.

ويقصد بالوسائط المتعددة الالكترونية في هذا البحث بأنها كل ما يستخدمه المعلم من مواد تعليمية يتم عرضها من خلال بعض الأجهزة الالكترونية مثل (الحاسب الآلي ، الانترنت ، الفيديو) للوصول إلى المهام التعليمية المراد إنجازها وجعل التعليم أكثر فعالية.

الاتـــــجاه:

عرف أحمد اللقاني، وعلي الجمل،(٢٠٠٣م،٧) الاتجاه علي أنه حالة من الاستعداد تولد تأثيرًا ديناميكيا على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات".

و يعرفه ماهر صبري ،محب كامل (٢٠٠٥، ٣٢٢) بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء أو حدث معين سواء بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث .

وتعرف الباحثة الاتجاه إجرائيا بأنه الاستجابة التي يظهرها المتعلم بالقبول أو الرفض نحو دراسة وتعلم التربية الفنية ، و يعبر عنها المتعلم إجرائيا بالدرجات التي يحصل عليها في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية.

العناصر والقيم الفنية :

يقصد بها في هذا البحث مجموعة العناصر التي تتمثل في (النقطة – الخط – الشكل – اللون – وغيرها) ، و ترتبط فيما بينها بمجموعة من الروابط النسيجية التي تُدعي بالقيم الفنية وتتمثل في (الوحدة - الإيقاع – الاتزان– التناسب – السيادة) و تدخل في تنظيم بناء اللوحة الفنية التشكيلية.

خطوات البحث وإجراءاته :

للإجابة عن سؤالي البحث، واختبار صحة فرضيه تم ما يأتي .

أولاً : إعداد الإطار النظري للبحث:

من خلال الاطلاع علي بعض الكتب ، و الدراسات السابقة تم إلقاء الضوء علي:

(أ) الوسائط المتعددة: مفهوم الوسائط المتعددة، خصائصها ،الفرق بين الوسائل التعليمية والوسائط التعليمية المتعددة، تصنيف الوسائط المتعددة ،معايير استخدامها ، أهميتها، استخدام الوسائط المتعددة في التعليم، الوسائط المتعددة وتعليم وتعلم التربية الفنية،دور الوسائط المتعددة في فهم العناصر والقيم الفنية.

(ب)العناصر والقيم الفنية: ١- عناصر العمل الفني(الأسس التشكيلية):

أولاً : النقطة: ثانياً : الخط : وأنواعه. ثالثاً : المساحة (الشكل).

رابعاً : اللون: وخصائصه.

٢-مقومات العمل الفني (الأسس الجمالية):

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

أولا :الوحدة. ثانياً : الإيقاع وأنواعه. ثالثاً : الاتزان. رابعاً : الحركة . خامسا: التناسب.

(ج) الاتجاه: مفهوم الاتجاه، أهميته ، خصائص الاتجاهات، نظريات الاتجاهات، تعديل الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية.

ثانياً: إعداد المواد التعليمية وأدوات البحث:

أ) أدوات البحث وهي:

١- اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ب) المواد التعليمية وهي:

١- كتيب التلميذ يحتوي على موضوعات التربية الفنية المختارة.

٢-دليل للمعلم الذي يوضح له كيفية السير في تدريس موضوعات التربية الفنية المختارة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية.

ثالثا التجربة الاستطلاعية:

١- عرض المواد التعليمية وأدوات البحث على السادة المحكمين.

٢- تجربة تدريس موضوعات التربية الفنية المختارة باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وذلك للتعرف على مدى تحقق الأهداف الموضوعة لها.

٣- تطبيق أداتي البحث (اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية ، مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية) على مجموعة البحث الاستطلاعية وذلك لحساب صدقهما وثباتهما.

رابعاً: تجربة البحث الأساسية:

١-اختيار مجموعة البحث الأساسية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطريقة عشوائية وتقسيمها بالطريقة نفسها إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

٢- تطبيق أداتي البحث (اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية ، مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية) علي المجموعتين
(الضابطة والتجريبية) تطبيقاً قبلياً .

٣- تدريس التربية الفنية للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وللمجموعة التجريبية باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

٤- تطبيق أداتي البحث (اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية ، مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية) تطبيقاً بعدياً علي مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية).

٥- معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

٦- تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي في كونه:

١- يساعد مخططي مناهج التربية الفنية في الاستفادة من الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية للمراحل التعليمية المختلفة.

٢- يساعد في تغيير اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو مقرر التربية الفنية.

٣- يقدم كتيب للتلميذ ،ودليلا للمعلم يسترشد به في تدريس التربية الفنية للتلاميذ وبذلك يضع حلولاً لغياب الكتاب المدرسي لمقرر التربية الفنية الذي ألغته وزارة التربية والتعليم منذ عام ٢٠١٠م، وحتى الآن.

الإطار النظري للبحث:

أولا: الوسائط المتعددة الالكترونية

مفهوم الوسائط المتعددة الالكترونية:

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً ملموساً وهاماً في جميع مناحي الحياة اليومية بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص، فقد ظهرت كثير من المؤسسات التعليمية التي تبنت استخدام تلك التكنولوجيا كوسائط ناقلة في عملية الاتصال التعليمي كونها تساعد على إيجاد عملية تعلميه فاعلة، وتزيد من دور المتعلم في ذلك. وقد أدى هذا إلى ظهور مفاهيم جديدة في عالم التعليم من مثل: التعلم الإلكتروني، والتعلم بواسطة الإنترنت، والتعلم باستخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية.

وبتوافر تلك التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية، بدأت عملية تصميم تعليم متكامل قائم على استخدامها واصطلح على تسميتها بأسماء مختلفة ،وقد أصبح مصطلح الوسائط المتعددة في مجال تقنيات التعليم يعنى العديد من الوسائط التعليمية التي من أهمها الرسوم المتحركة، والتسجيلات، والأصوات، والموسيقى، والصور الفوتوغرافية، والصور التخيلية، والرسوم الثنائية والثلاثية الأبعاد، ومقاطع من صور الفيديو الساكنة والمتحركة، بالإضافة إلى النص الذي يتكامل معها. (حسن زيتون، ٢٠٠٧)

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

ولقد تنوعت مفاهيم الوسائط الالكترونية المتعددة فيرى كولنز (Collins,2013) أنه ليس من السهل إيجاد تعريف للوسائط المتعددة، ولكن يمكن وصفها بما يستخدمه المتعلم بنفسه أو عن طريق المعلم، ليكتسب خبرة مباشرة، مثل: الحاسب الآلي ، والفيديو، والكاسيت ... وغيرها.

ويشير وبستر (Webster,2012) إلى أن كلمة Media تعنى الشيء المتخلل، والوسط أو المتوسط أو هو الوضع المتوسط أو الدرجة المتوسطة، Multi تعنى الشيء المكون من أكثر من جزء أو عنصر، أي للشيء المتعدد الأجزاء.

وأكد ذلك عبد العظيم الفرجانى (١٩٩٧) فأشار إلى أن كلمة "Multimedia" تتألف من شقين هما "Multi" وتعنى التعددية وكلمة "Media" وتشير إلى كلمة وسيط يحمل معلومات كالورق والأقراص المرنة والصلبة والسمعية فكلمة "Multimedia" تشير إلى نوع من البرمجيات توفر للمستخدم أشكالاً متعددة من المعلومات عن طريق الصوت والصورة والرسوم المتحركة والنصوص.

كما يعرفها جايسكى (Gayeski,2013) "بأنها وسائل الاتصال المتفاعلة التي تخزن المعلومات والخبرات لنقل الإرسال، واسترجاع النص، والرسوم البيانية التوضيحية، من خلال وسائل سمعية أو وسائل بصرية مثل الإذاعة والتليفزيون".

ويقول بيفورد (Buford,2014) عن الوسائط المتعددة أنها الاستخدام المتزامن للأشكال المختلفة من المعلومات لمعالجة التفاصيل الفنية من خلال وسائل متنوعة مثل (الصوت-الفيديو-الرسوم المتحركة).

بينما يرى بيكر (Baker,2009) أن الوسائط التعليمية المتعددة "تشمل الكثير من الصور والنصوص والتسجيلات التي مزجت بطريقة مدروسة لتحدث أثراً تعليمياً فعالاً".

أما الغريب إسماعيل (٢٠٠١) فيعرف الوسائط المتعددة الالكترونية على أنها برنامج كمبيوتر يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة، والرسومات، والصور، ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية والحركية، مما يتيح للمتعلم التفاعل والتحكم في معلومات البرنامج مما ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير فيما وراء التفكير.

من خلال العرض السابق أمكن التوصل إلى مفهوم الوسائط المتعددة الالكترونية وهي عبارة عن الوسائط التي يوظفها المعلم في التدريس وتتضمن الانترنت، والحاسوب، والبريد

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

الإلكتروني، وجهاز عرض البيانات، ومؤتمرات الفيديو، والهاتف النقال، وغيرها من الأجهزة الالكترونية.

خصائص الوسائط المتعددة الالكترونية في التعليم:

هناك العديد من خصائص ومميزات الوسائط المتعددة فى العملية التعليمية من أبرزها ما يلي: هرنجتون، وأوليفير (Hertigton & Oliver, 2000)، و لاتشز (Lachs, 2000):-

- ليس لها شكل دائم وإنما قابلة للتعديل والتبديل، وإعادة التشكيل لتحقيق أقصى استفادة.
- تعطى الفرصة للمعلمين والمتعلمين لتبادل الأدوار.
- كل وسيط يعالج جانباً محدداً داخل إطار الموضوع.
- قد تكون للاستخدام الجماعي أو للاستخدام الفردي من خلال الأجهزة الالكترونية المتعددة.
- تحقق المتعة والتنوع المطلوبين في مواقف التعلم المختلفة ، وتساعد على جذب المتعلمين نحو محتوى الموضوع لما تتميز به من قوة جذب عالية تتمثل في (الصورة، الصوت، الحركة ، وغيرها....).
- تمكن المتعلمين من اكتشاف المعلومات من مصادر معرفية متنوعة مثل الانترنت والحاسوب والفيديو وغير ذلك من الوسائط المتعددة الالكترونية.
- توفر الوقت الكافي للمتعلم فيعمل وفقاً لسرعته الخاصة دون ضغط عصبي.
- قدرتها على توفير التغذية الراجعة التي تتسم بتنوع الأشكال والظروف.
- تقدم المشكلات المعقدة بصورة مبسطة، ومن ثم تستطيع وضع المتعلم في موقف واقعي.
- تسمح للمتعلم بأن يتحكم في إدارة البرنامج التعليمي مما يتيح له فرصة التخطيط وربط خبراته التعليمية السابقة بالخبرات الجديدة.
- تتكامل الوسائط المتعددة الالكترونية في تتابع مخطط لها.

أهمية الوسائط المتعددة الالكترونية:

لقد تغير دور المدرسة والمعلم في عصر التكنولوجيا والمعرفة، وأصبح تركيزها منصباً على إتاحة الفرصة أمام الطالب للمشاركة في العملية التعليمية، وانعكس ذلك على الدور الذي تلعبه الوسائط التعليمية وكيفية استخدامها.

يرى نبيل عزمي (٢٠٠١،٧٣) أن الوسائط المتعددة تعتبر أداة مهمة لتوصيل المعلومات وإدارة عمليات التعليم والتعلم، بالإضافة إلى مساعدة المتعلمين على التحول من النظام التلقيني إلى بيئة تعلم فاعلة.

ويشير إبراهيم الفار(٤٦، ٢٠٠٢).وللوسائط المتعددة الإلكترونية كتقنية حديثة في العملية التعليمية أهمية حيث أنها تساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ومشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين وازدحام القاعات الدراسية بالطلبة ونقص عدد المعلمين المؤهلين والمدربين ، ويهدف التعلم بالوسائط التعليمية الالكترونية إلى ما يلي: (فارس الراشد، ٢٠٠٣)،(أحمد سالم ، ٢٠٠٤) ، (عوض التودري، ٢٠٠٤):

- إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية .
- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.
- إعداد جيل من المعلمين والتلاميذ قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.
- توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
- دعم عملية التفاعل بين التلاميذ والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني وغرف الصف الافتراضية.

معايير استخدام الوسائط المتعددة:

هناك بعض المعايير التي يجب مراعاتها عند استخدام الوسائط المتعددة منها: (زاهر أحمد، ١٩٩٦):-

- تحديد الأهداف التي من أجلها يرمى المعلم إلى إعداد وسائط معينة.
- أن يكون المعلم على دراية كاملة بخصائص تلاميذه، وخبراتهم السابقة، ومستوياتهم المعرفية والمهارية.
- المعرفة الكافية بأنواع المواد والأجهزة التي تستخدم في إنتاج الوسائط المتعددة.
- ربط المشاهدة بالتساؤلات، بمعنى أن يتم ربط الوسائط بأسئلة يجيب عليها المتعلمين.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

- إدراك العلاقة بين الوسائط المختارة وبين الهدف من الدرس من ناحية وبين محتواه من ناحية أخرى.
- أن يكون هناك أنشطة متنوعة يمارسها المتعلمون بعد استخدام كل وسيط تعليمي.
- الوسيط التعليمي يعد شرطا ضرورياً للاتصال وتكون الوسائط التعليمية شرطاً ضرورية لعملية التعلم.
- تحديد الوسائط التعليمية التي تؤدى إلى تحقيق هدف أو أهداف معينة من أهداف الدارس "الوحدة".
- اختيار الوسائط التي تستخدم في الوحدة في ضوء (خصائص وظروف الدارسين، طبيعة الموقف التعليمي، الزمن المخصص والإمكانات المتاحة).
- ربط الوسائط فى نظام مخطط بحيث يحقق كل وسيط الغرض منه مما يزيد من قيمة الوسيط عنه إذا استخدم منفصلاً.
- وضع صورة مفصلة لتتابع استخدام الوسائط المختلفة وأساليب وزمن الاستخدام وعلاقتها بالأهداف التعليمية، جنبا إلى جنب مع آليات التقويم المستخدمة.
- تطوير كافة عناصر المنظومة في ضوء التغذية الراجعة الناشئة عن عمليات التقويم المستمر والنهائي.
- ألا يتغلب الشكل على الجوهر، وما قد يتبع ذلك من الاستخدام المصطنع لبعض الوسائط بصورة يغلب عليها طابع الدعاية دون أن يكون لها مضموناً تربوياً هاماً.
- أن تكون المادة العلمية الخاصة بكل وسيط (واضحة-سهلة-بسيطة) وفترة استخدامه تكون قصيرة.

الوسائط المتعددة الالكترونية وتعليم وتعلم التربية الفنية:

ارتاد عدد من معلمي التربية الفنية استخدام الوسائط المتعددة محاولين تطويع إمكاناتها، والوصول بها إلى الحداثة والإبداع في العمل الفني، واستخدام الوسائط المتعددة في مجال تدريس التربية الفنية أظهر دوراً إيجابياً لمشاركة المتعلم مع ما يتلقاه من مادة فنية. وهذا ما أكدته دراسة فريدمان (Freed Man,2014).

أما دراسة روز مارى (Rooz Mary,2009) فقد أوضحت أن التلاميذ الذين درسوا التربية الفنية بمساعدة بعض الوسائط كان تعلمهم أفضل من الذين درسوا بالطريقة العادية.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

وقد يكون تدريس التربية الفنية بمصاحبة الوسائط المتعددة الالكترونية وسيلة اقتصادية حيث أنها توفر الوقت والجهد والتكاليف لرؤية أعمال فنية في أماكن بعيدة يصعب زيارتها مثل المتاحف الفنية، أو بعض الأماكن الطبيعية، فهي تنقل الصورة حيه بكل خصائصها وسماتها الفنية، فضلاً عن مساعدتها على حل بعض المشكلات الفنية، وللوسائط المتعددة دور هام في تعلم التربية الفنية يتمثل فيما يلي:

- تراعى الوسائط المتعددة الفروق الفردية بين المتعلمين باعتبار أن التعليم عملية فردية، خاصة ما يتعلق بفهم العناصر والقيم الفنية.
- تتيح الوسائط التعليمية خبرات من الصعب الحصول عليها بدونها وتسهم في تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة تتمشى مع التغيرات المعاصرة وهى تراعى كلاً من البعدين الزماني والمكاني للخبرة كما تراعى عامل السرعة والبطء.
- تساعد الوسائط التعليمية على تحقيق الجوانب المختلفة لأهداف التعليم المعرفية والمهارية والوجدانية. ففي الجانب المعرفي تساعد على الفهم والاستيعاب، وفى الجانب المهارى تمدنا بوسائط العرض العملي للمهارة والمراد تعلمها. وفى الجانب الوجداني تؤدى الوسائط دوراً هاماً في التعديل التدريجي لسلوك واتجاه المتعلم.
- توفر الوسائط المتعددة بيئة تعليمية غنية مما تتيح للمتعلم فرصة التفاعل مع المعلومات المقدمة سواء كانت بصرية أو سمعية أو سمعية بصرية، والاستفادة منها بالطريقة المناسبة، مما يزيد من فاعلية العملية التعليمية.
- تعمل الوسائط المتعددة على مواجهة مشكلات التغير المعاصرة؛ والتطور التكنولوجي وتغير دور المعلم.
- تساهم الوسائط المتعددة في معالجة بعض المشكلات الفنية، وازدحام الفصول.
- تعالج الوسائط المتعددة مشكلات بعض المعلمين التي تتعلق بنقص التخصصات الدقيقة والمعلمين غير الأكفاء.
- تتيح الوسائط المتعددة فرصا أكبر لاشتراك التلاميذ في عملية التعلم كما تعطى فرصة أكبر لعرض أنشطة التلاميذ المختلفة وفقاً لميولهم.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

دور الوسائط المتعددة الالكترونية في فهم العناصر والقيم الفنية:

-تعتبر الوسائط المتعددة بيئة خصبة لفهم العناصر والقيم الفنية بالنسبة لمتعلم التربية الفنية وفقاً للبرامج المناسبة التي يمكن أن يعدها المعلم، وذلك قياساً بأساليب تعلم التربية الفنية التي لا تستخدم فيها الوسائط المتعددة.

- الرسوم والألوان التي يمكن أن تحقق فاعلية في فهم القيم الفنية حيث تعتبر بيئة خصبه للمتعلمين بما تحويه من سمات فنية ولونية.
- توفير بعض الإمكانيات المختلفة في وقت واحد مما يشجع المتعلمين على العمل بطريقة جديدة.
- الرؤية الحية لأعمال كبار الفنانين العالميين والتعرف على أسلوب كل منهم ومعرفة المدرسة الفنية التي ينتمي إليها كل فنان، والتعرف على سمات كل مدرسة حيث يصعب رؤية هذه الأعمال في أماكنها الحقيقية.
- معرفة مقومات وعناصر العمل الفني بشكل مبسط يسهل معه فك رموز أي عمل فني ومحاولة فهمه وتذوقه.

من خلال العرض السابق تتضح أهمية الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية، وما يمكن أن توفره هذه الوسائط في فهم العناصر والقيم الفنية.

ثانيا: عناصر ومقومات العمل الفني

١- عناصر العمل الفني (الأسس التشكيلية):

تعتبر عناصر العمل الفني مفردات لغة الشكل التي يستخدمها الفنان أو المصمم ؛ أي أنها وحدات البناء لأي شكل وسميت بعناصر التشكيل نسبة إلي إمكانياتها المرنة في اتخاذ أي هيئة مرنة وقابليتها للاندماج والتآلف والتوحد مع بعضها البعض لتكون شكلاً كدليل للعمل الفني. وقد اتفق علماء الفن علي وجودها ومن أهمها ما يلي: النقطة- الخط - الشكل(المساحة)-الفراغ – اللون – الملمس . ومهما كانت تلك العناصر فإن إدراك الفنان لها إدراكاً جيداً يساعد في عملية التخطيط ويجعل عمله سهلاً ، كما يساعده في التصميم والتطوير (إسماعيل شوقي ، ٢٠٠٥م ، ١٣١) .

أولاً : النقطة :point

النقطة هي أبسط عنصر في الطبيعة وتظهر بصور كثير ومتعددة ، يتم رؤيتها في النجوم المتناثرة علي صفحة السماء ، أو في حبات الرمل ، أو في حبات الحصي المبعثرة علي

الأرض في مكان بعيد نسبياً ، أو في فقاعات الصابون ،والنقطة أصغر وحدة هندسية وأصغر عنصر من عناصر التصميم ، وهي تمثل لحظة البداية لانطلاق أي عمل فني.(مني أنور ،١٩٩٥م،١١١).

وتختلف النقطة في التصميم عن النقطة الهندسية ؛ فالنقطة الهندسية هي مركز الشكل سواء أكان دائرة أو مربعاً ، أما النقطة في التصميم فهي مختلفة الأشكال والأوضاع والمساحات اللونية .

ثانياً : الخط :

يعتبر الخط عنصراً مهماً من عناصر التصميم ، وله دور رئيس في بناء العمل الفني المصمم ؛ حيث لا يكاد أن يخلو أي عمل فني من عنصر الخط. والخط هو العنصر الذي يستطيع من خلاله الفنان أن يعبر عن انفعالاته بحرية سواء كان ذلك بريشة تحبير معدنية أو بأصابع الباستيل ، أو بالقلم الرصاص (محسن عطية ، ١٩٩٧م ، ١٣٥)

وينتج الخط من تحرك النقطة في اتجاه معين أو قد ينتج من تجاور مجموعة من النقاط المتلاحقة ، وقد يمتد بكيفية يمكن تحديدها ، وله مقدار وسمك يختلفان باختلاف درجة وضوحه ،ويتم من خلاله تحديد مساحة معينة أو حجماً معيناً ، وله أوضاع متعددة منها الوضع الأفقي ، والوضع الرأسي ، والوضع المائل ، وقد يوجد الخط مستقيماً أو منحنيا أو حلزونيا أو منكسراً، ويعتمد أي عمل فني علي الخط كأساس فني.(wong,2008,11) .

أنواع الخطوط :

فيما يلي عرض لبعض أنواع الخطوط وتأثير كل منها في الرسم والتصميم .

- الخطوط الأفقية :

تعمل الخطوط الأفقية علي زيادة الإحساس بالاتساع الأفقي للتكوين الفني ، ووجود الخط الأفقي في الصورة يعتبر وسيلة لتحديد مدي قرب الأجسام أو بعدها عن المشاهد، وأيضاً بيان مكانها الفراغي ، وليس من المستحب أن يقسم الخط الأفقي الصورة إلي قسمين متساويين لأنه يتعارض مع وحدة الشكل، والخطوط ذات الاتجاهات الأفقية في التكوين تعمق الإحساس بالهدوء والاستقرار.

- الخطوط الرأسية:

ترمز الخطوط الرأسية إلي الرفعة والعظمة والشموخ والوقار ، والخطوط الرأسية تحتاج إلي خطوط أفقية لترتكز عليها وتلاقي الخطوط الرأسية والأفقية يعمل علي الإحساس بالتوازن ؛ فالخطان الأفقي والرأسي هما لقاء بين قوتين في اتجاهين متعارضين. ويرجع ذلك إلي أن الخط

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

الرأسي بحكم تعبيره عن الجاذبية الأرضية والخط الأفقي بحكم تعبيره عن الاستقرار يلعبان دوراً هاماً في إثارة الإحساس بالتوازن في القوي.(إسماعيل شوقي،٢٠٠٥م ، ١٤٨)

- الخطوط المنحنية والدوائر والحلزونيات :

تضفي الخطوط المنحنية علي التصميم إحساساً بالوداعة والرقة والسماحة والرشاقة ، وتعمل الخطوط المنحنية علي جمع شمل عناصر العمل في وحدة واحدة ، أما الدوائر فتعتبر من الوجهة الهندسية سلسلة من المنحنيات المتصلة ،والدائرة في التصميم هي أحد الأشكال البسيطة ذات البعدين، ولها أحجام وأشكال مختلفة، وتعتبر الحلزونيات من مشتقات المنحنيات والدوائر.

- الخطوط المائلة :

ينبثق عن الخطوط المائلة في التكوين أو التصميم أحاسيس مركبة سواء كانت تصاعدية أو تنازلية ، لأن طبيعة انحراف الخطوط المائلة عن الأوضاع المستقرة للخطوط الرأسية أو الأفقية وضع يثير في المشاهدة إحساس بالترقب أو التوتر .

وتظهر الحركة في الخطوط المائلة نتيجة الإحساس بالسقوط الناتج عن مشاهدة الخط مائلاً مما يعطي الشعور بعدم الاستقرار ، والإحساس بالتوتر ، الذي يشد عين الرائي إلي السقوط في أحد الاتجاهات والسقوط في حد ذاته حركة .

ثالثاً : المساحة (الشكل):

كلمة شكل تعني عنصراً مسطحاً أوليا أكثر تركيباً من النقطة والخط ،وتتكون الأشكال من الخطوط ؛ لأن أي خط عندما يبدأ رحلته ويكملها بالعودة إلي نقطة البداية يُكون شكل من الأشكال ويتخذ هيئة معينة .

والشكل هو الهيئة التي يتخذها أي شيء داخل العمل الفني ، وعلي هذا فإن الشكل يتألف من عنصر أو مجموعة من العناصر وهو ينشأ من تتابع مجموعة من الخطوط المتلاحقة والمتجاورة فينتج عن ذلك مساحة متجانسة يختلف مظهرها الخارجي باختلاف اتجاه الحركة ، ولكل شكل كيان خاص به .

وتنقسم الأشكال بصفة عامة إلي (هندسية وعضوية) والأشكال الهندسية كالمثلث والدائرة والمستطيل أما الأشكال العضوية فهي الأشكال الحرة التي لا تحتوي علي زوايا أو خطوط هندسية كالأميبة وورق الشجر . (Renee, 2011)

رابعاً : اللون:

اللون إحساس بصري ينشأ من سقوط الأشعة الضوئية (ألوان الطيف) علي أسطح الأشكال ويستمد الشكل لونه نتيجة لامتصاص بعض هذه الأشعة وانعكاس البعض الآخر واللون الذي

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

ندركه هو لون الضوء المنعكس من علي الأشكال أو الأشياء أما الألوان الممتصة فلا تراها العين وتنقسم الألوان وفقاً لطريقة تحضيرها إلي :(محمد فضل ،٢٠١٠م ، ١٣٦).

١- ألوان أولية : وهي الأزرق والأصفر والأحمر.

٢- ألوان ثانوية : وهي الأخضر والبرتقالي والبنفسجي .

وهذا التقسيم له أهميته عند الرسم والتلوين لأنه يرتبط بخصائص اللون المختلفة فيمكن تكوين اللون البرتقالي نتيجة خلط اللون الأحمر مع الأصفر ؛ وبذلك يتغير أصل اللون كما يمكن إضافة اللون الأسود أو الأبيض أو الرمادي مما يغير من درجة تشبع اللون ، وبذلك يعتمد تقويم أي لون علي خصائص ثلاثة وهي (صفة اللون ،وقيمته، ودرجة تشبعه)

خصائص اللون:

- صفة اللون (كتلة اللون) : والمقصود بها أصل اللون : وهي الخاصية التي تميز أحد الألوان عن غيره وهذه الخاصة ترتبط بمسميات الألوان .
- قيمة اللون : وهي الدرجة التي يقصد بها أن اللون فاتح أم غامق وبذلك فإن قيمة اللون تدل علي درجة نصوعه والتغير في درجة استضاءة اللون أو عتامته.
- شدة اللون: هي درجة نقاء اللون وقوة وضوحه فهي الخليط وهي الخاصية التي تعبر عن درجة صفاء اللون من حيث أنها نقية وغير مضاف إليها أي لون آخر(Seussmeres,2009,95) .

٢- مقومات العمل الفني (الأسس الجمالية):

تؤدي عناصر العمل الفني – إلي جانب وظيفتها في البناء التشكيلي للتصميم – دوراً جمالياً يرتبط بوضع هذه العناصر في علاقات معينة علي مسطح التصميم بما يحقق قيماً فنية جمالية ، ويقصد بها قيم الوحدة ، والإيقاع والتناسب والاتزان التي تظهر من خلال تنظيم العلاقات بين عناصر التصميم المختلفة (المفردات الشكلية).

وتمثل الأسس الجمالية هدفاً رئيساً يحاول الفنان تحقيقه بصورة تعكس الغرض الجمالي والوظيفي من العمل المصمم محملاً بذاتية الفنان وفرديته التعبيرية .

أولا :الوحدة:

تعتبر الوحدة من الأسس الرئيسة لإنتاج العمل الفني وبقية أسس التصميم الأخرى ما هي إلا طرق مختلفة لتأكيد صفة الوحدة داخل العمل الفني ، والوحدة في التصميم تتحقق بوجود عامل رئيس يمثل مركز التصميم ،وعامل ثانوي يقوم بمنزلة التابع للعامل المسيطر ، ويهدف الفنان في تصميمه إلي تحقيق الوحدة والانسجام عن طريق ترابط عناصر التصميم

مع بعضها البعض . ويظهر الجانب الهام في الوحدة المرئية من خلال سيطرة الكل علي الأجزاء حيث يُشاهد التصميم ككل قبل ملاحظة العناصر منفصلة، وربما يحتوي كل عنصر علي معني خاص، إلا أنها تضيف معني آخر للتكوين ككل ويري المشاهد التصميم الكلي من خلال تجميع المفردات.(Lauer,2009,6) . وتتحقق الوحدة الفنية في العمل الفني عن طريق إيجاد علاقات بين عناصر التصميم علاقة الأجراء بعضها البعض وعلاقة الجزء بالكل.

ثانياً : الإيقاع:

ارتبطت كلمة إيقاع أول ما عُرفت بالموسيقي ، ثم استعيرت هذه الكلمة لتصبح متداولة في مجال الفنون التشكيلية. كما أن الإيقاع في حقيقته ظاهرة مألوفة في الطبيعة ، والإيقاع أساس من أسس التصميم الذي يظهر في الحالة الموجود عليها العنصر المرئي داخل العمل الفني ويمكن أن يكون بعض الإيقاع البصري مفاجئاً والبعض الآخر متتابعاً أو متبادلاً . وللإيقاع عدة أنواع هي:

- إيقاع رتيب : تتشابه فيه كل من الوحدات والفترات تشابهاً تاماً في الشكل والحجم والموقع ،ولكنها تختلف في الألوان فقد تكون الوحدات سوداء مثلاً والفترات بلون آخر .
- إيقاع غير رتيب : تتشابه فيه جميع الوحدات دون التزام بتسلسل محدد حيث تختلف شكل الوحدات عن بعضها البعض اختلافاً تاماً كما تختلف فيه الفترات أيضاً .
- إيقاع حر: يتم فيه توزيع الوحدات دون التزام بتسلسل محدد حيث يختلف شكل الوحدات عن بعضها اختلافا تاما كما تختلف فيه الفترات بعضها مع بعض أيضا.
- إيقاع متناقص : وفيه تتكرر الوحدات بصورة مطردة في التناقص .
- إيقاع متزايد : وفيه تتكرر الوحدات بصورة مطردة في التزايد .(Jack,2009,67)

ثالثاً : الاتزان:

يتحقق الاتزان غالباً من خلال تناسب الأشكال والخطوط والمساحات والألوان كما قد ينتج من تمايل الأشكال مع الخلفية أو الأرضية أو الفراغ .

كما يتحقق الاتزان أيضاً من خلال تنظيم الأشكال المتماثلة في الحجم علي أبعاد متساوية من مركز التصميم حيث يحقق التساوي بين الجانبين. (Willson, 2008,54)، ويتحقق الاتزان في غالبية الأشكال البصرية عن طريق أحد نظم الاتزان الآتية:

- الاتزان المتماثل : هو نمط من أنماط الاتزان المتميزة في الطبيعة ؛ حيث تتكرر المفردات في نفس الموقع علي الجانب الآخر من المحور المركزي .

- الاتزان غير المتماثل : ينشأ الاتزان غير المتماثل من وجود مفردات متشابهة ، ذات أوزان بصرية متساوية أو جذب للعين غير متساوٍ في الكمية و الكتلة وهذا جوهر الاتزان غير المتماثل وهو يعتمد علي الإحساس بمركز الثقل ، ويعطي شعوراً بالحركة.

رابعاً : الحركة :

الحركة في تصميم العمل الفني تشير إلي المسار الذي تتبعه الأعين عند إدراك التصميم ، والحركة جزء جوهري بالنسبة لجميع التصميمات المرئية ، وهي تتضمن فكرتين إحداهما تتصل بالتغير والأخرى تتصل بالزمن الذي يستغرقه هذا التغير ، وقد يحدث التغير موضوعياً في المجال المرئي أو ذهنياً في عملية الإدراك أو كليهما معاً. وتستمد الهيئة الكلية للصورة قيمتها الحركية إما من حدودها الخطية الخارجية وإما من محاورها الرأسية التي تعمل علي توجيه سير الحركة في اتجاه معين. (Roger,2015,18).

وعلي الرغم من إمكانية تحقيق الحركة من خلال سطح ثنائي الأبعاد ، إلا أنه يمكن إدراكها علي أنها ثلاثية البعد، وشكل الحركة يشمل الاتجاه الموجود بداخلها والخارج منها ، ويمكن تحديد الاتجاه من خلال استخدام الخطوط والأشكال. (Mogahzy,2012,266) .

ويستطيع المصمم أن يستغل عناصر التصميم من (خطوط ومساحات وأشكال وألوان وملامس) لينقل للعين الحركة المناسبة ؛ ففي بداية النظر للتصميم تدرك العين الأشكال الكبيرة وتأخذ في التحرك حول الأشكال الأصغر والمحاور المختلفة علي حسب ما يوضحها المصمم، وبعدها تبدأ في قراءة التفاصيل الصغيرة.

خامسا: التناسب:

لغة التناسب هي لغة تحليلية تظهر نتائج سريعة وواضحة ودقيقة حول قيمة الأجزاء بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة إلي الكل الذي تكونه ، وإدراك تلك القيمة عددياً وهندسياً يؤدي إلي استنباط أسرار التوافق أو التناسق بين مجموعة عناصر الأشكال والاهتداء بها هو اهتداء إلي أسباب النظام الذي يحدد لكل عنصر مكانته الجمالية حسب أهميته وتأثيره بالنسبة للمجموعة الكلية

والتناسب مصطلح يتضمن دلالة استخدام الأعداد الرياضية والنظم الهندسية في اكتشاف أو وصف طبيعة العلاقة بين خواص عدة أشياء من نفس النوع مثل الكميات العددية للأجزاء وأبعاد الحجوم والمساحات والأطوال والزوايا ومواقع الأجزاء الرئيسة المكونة للشيء.(إسماعيل شوقي ،٢٠٠٥م،٢٣٤).

ثالثا:الاتجاه

مفهوم الاتجاه :

تعددت مفاهيم الاتجاه باختلاف الأسس والمنطلقات الفلسفية للاتجاهات ، حيث يعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم الوجدانية التي يوجد اختلاف بين الباحثون في المرجعية النظرية التي يستندون إليها في تعريفها، وعليه فقد تناول العديد من التربويون مفهوم الاتجاه.

يرى فريد الغامدي (٢٠٠٢م،٨١) أن الاتجاه كظاهرة سيكولوجية ما هو إلا استعداد أو نزعة للاستجابة تجاه موضوع معين بشكل معين بناء علي مثيرات أو مواقف معينة تجعل الفرد يصدر سلوكيات يحكم من خلالها علي اتجاهه نحو الموضوع المراد ، وهذا الاستعداد إما أن يكون وقتيا أو ذا استمرار ،ويتكون هذا الاتجاه دوما نتيجة الخبرة واحتكاك الفرد ببيئته، مما يجعل لهذه الخبرة أثر في توجيه استجابات الفرد للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه".

أما حسن شحاتة ،زينب النجار (٢٠٠٣ ، ١٦) عرفا الاتجاه بأنه "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة ؛ نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية".

بينما يشير إبراهيم الزغبي (٢٠٠٦م،٨٤) إلى أن الاتجاه هو "استجابة ملازمة لموضوع معين أو حالة أو قيمة، ويكون مصحوبا بالأحاسيس والعواطف" .

مما سبق تري الباحثة أن الاتجاه عبارة عن "استجابة (عقليه _ وجدانية) تتكون من خلال مرور الفرد بتجارب وخبرات تجعله يستجيب بالقبول أو الرفض إزاء مواقف معينة أو موضوعات ما.

أهمية تعلُم الاتجاهات :

لتعلم الاتجاهات الايجابية أهمية بالغة في حياة المتعلم الدراسية، فهي توجه و تهذب شخصيته بما يحقق الاستقرار الجماعي، والاتزان العقلي والتفاعل الايجابي في جوانب الحياة المختلفة، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال مقرر التربية الفنية ، وقد حدد بعض التربويون أهمية الاتجاهات في أنها: (أحمد صالح ١٩٩٢م،١١٣).

- تحقق الذات حيث تتيح الاتجاهات للفرد الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تدفعه إلي الاستجابة بقوة ونشاط وفاعلية للمثيرات البيئية .
- تيسر علي الفرد اتخاذ القرارات النفسية الموفقة دون تردد .
- تجعل الفرد يدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء الموضوعات التي يتعرض لها في حياته.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

- تجعل الفرد مركز الذهن والجهد ويقضي في الاتجاه معظم وقته، ويكون في خدمة الاتجاه الذي حدده لنفسه دون تذبذب.
- تساعد الفرد علي تحقيق أهدافه .
- تساعد في بناء الخطط وتنظيم الخبرة .
- تساعد في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة لاجتماعية.
- دافع من دوافع السلوك لأن الاتجاه الإيجابي يحفز التلميذ علي ممارسة نشاط معين في موقف معين.
- تساعد في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن السلوك الاجتماعي للفرد في المواقف المختلفة.
- تنظيم العمليات الواقعية الانفعالية الإدراكية، والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- تساعد علي ثبات سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعلاته مع الآخرين فلا يكون ذا شخصية متأرجحة.

خصائص الاتجاهات:

للاتجاهات الكثير من الخصائص التي تميزها بصفة عامة منها: (إبراهيم محمود وآخرون ٢٠٠٠م،٣٧٣)،(سامي ملحم٢٠٠١،٩١)،

١) تتسم الاتجاهات بالثبات والاستمرار النسبي ولذلك يمكن تعديلها .

٢) قد يكون الاتجاه سلبيا أو ايجابيا ويتجه دائما بين هذين الطرفين.

٣) تمتلك الاتجاهات النفسية خصائص انفعالية .

٤) تغلب الذاتية علي الاتجاه النفسي أكثر من الموضوعية .

٥) يكتسب الأفراد الاتجاهات،ويعلمونها بطرق متنوعة.

٦) قابلية الاتجاهات للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ،وإمكانية التنبؤ بها.

٧) الاتجاهات النفسية يمكن أن تتعدد وتختلف حسب المتغيرات التي ترتبط بها.

٨) تتفاوت الاتجاهات في وضوحها وجلائها،فمنها ما هو واضح،ومنها ما هو غامض.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

٩) تتميز الاتجاهات بأن لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكنها قابلة للتنمية، والتغيير تحت ظروف وشروط معينة.

١٠) تختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها، فقد تكون قوية علي مر الزمن، وتقاوم التعديل والتغيير، وقد تكون ضعيفة يمكن تعديلها وتغييرها.

١١) تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها، ولها خصائص انفعالية.

١٢) توضح الاتجاهات العلاقة بين الفرد وموقف معين أو موضوع ما في البيئة.

١٣) تتكون الاتجاهات وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية وفنية ويشترك عدد الأفراد أو الجماعات فيها.

من العرض السابق لخصائص الاتجاهات يتضح أن الاتجاهات مكتسبة ومرنة ويمكن تعديلها لدي المتعلم، خاصة لو كان ذلك من خلال مواقف وأنشطة فنية تتم بشكل متعدد الوسائط الالكترونية.

تعديل الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية :

تحتاج عملية تغيير الاتجاه وتعديله بشكل إيجابي إلي بعض الوقت وهو مطلب تسعي إلي تحقيقه التربية بشكل عام، والتربية الفنية بشكل خاص وتري الباحثة أن تعديل اتجاه المتعلمين نحو مقرر التربية الفنية يمكن أن يتم بعدة طرق أهمها :

١) تغيير الموقف:

يستطيع معلم التربية الفنية أن يغير من مواقف تلاميذه السلبية تجاه مقرر التربية الفنية عندما ينقلهم من متلقين ومستمعين إلي مشاركين فاعلين في الأنشطة، من خلال تقديم بعض الوسائط التي تعمل علي استثارة تفكيرهم.

كذلك عند انتقال التلميذ من موقف تعليمي لا تتوافر فيه الخامات والأدوات الفنية إلي موقف آخر يتم توفير جميع الخامات والأدوات اللازمة لانجاز العمل الفني فإن ذلك يحفز التلميذ نحو ممارسة الفنون التشكيلية وتذوقها .

٢) التعديل في الموضوع :

يمكن لمعلم التربية الفنية أن يستحدث طريقة تدريس جديدة تحفز تلاميذه وتعدل من اتجاهاتهم نحو تعلم الموضوع الفني الذي يقوم بتدريسه لهم، وإذا ما تم تغيير في

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

موضوع الاتجاه نفسه وأدرك التلميذ ذلك فإن اتجاهه نحو هذا الموضوع يتغير، وعندما يقوم معلم التربية الفنية بعرض دروس التربية الفنية بأسلوب مبتكر فإنه بذلك يحفز التلاميذ لممارسة الفنون التشكيلية وتذوقها ،وبذلك يتم تكوين الاتجاه الايجابي نحو مقرر التربية الفنية.

٣) الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه :

عندما يتصل المعلم مباشرة بموضوع الاتجاه تتفتح لديه آفاق جديدة للتعرف علي الموضوع، وعندما يتصل المتعلم بموضوع التربية الفنية فإنه يتعرف عليها بشكل أقرب، ويمارس أنشطتها ويلمسها بيده ،ويكتشف الجوانب الإيجابية في الخبرات الفنية مما قد يؤدي إلي تعديل اتجاهه نحو موضوع الاتجاه، ونحو مقرر التربية الفنية .

٤) تغيير الإطار المرجعي:

يرتبط اتجاه الفرد نحو شيء ما بإطاره المرجعي وخبرته السابقة لهذا الشيء ، وعليه فإن استطاع معلم التربية الفنية أن يغير من خبرة تلميذه السابقة نحو مقرر التربية الفنية من حيث كونه مادة ثانوية ،و فيه مضيعه للوقت من وجهة نظره إلي أنه مادة لها أهميتها في تنمية قدراته الإبداعية وغيرها ، فبذلك تتغير قيمته المرجعية بالنسبة للتلميذ ويتم تعديل اتجاهه نحو مقرر التربية الفنية وفقا لتغير إطاره المرجعي الذي ينتمي إليه.

٥) المناقشة والعمل التعاوني:

تلعب المناقشات الجماعية الدور الأكبر في تغيير اتجاهات أفراد المجموعات التعليمية، ولذلك يتبني هؤلاء الأفراد قرارات الجماعة التي ينتمون إليها، وهذا يعتبر من الأشياء المجدية في تغيير الاتجاهات من السلبية إلي الايجابية.

وكلما استطاع معلم التربية الفنية أن يُفَعِل الحوار وتبادل الأدوار بين التلاميذ من خلال ما يتم عرضه من وسائط متعددة إلكترونية ؛ فإن ذلك يؤدي إلي تكوين الاتجاه الإيجابي نحو مقرر التربية الفنية لدي التلاميذ ،وهذا ما يحاول البحث الحالي دراسته إضافة إلي فهم العناصر و القيم الفنية.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي؛ الذي يعتمد على تصميم مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة، ويصفه صالح العساف (٢٠٠٠م، ٣٢٦) بأنه "المنهج الذي ترتفع درجة الثقة بنتائجه إلى مستوى أكبر من الثقة بنتائج البحوث التي تطبق المناهج الوصفية".

ويعتمد التصميم شبه التجريبي لهذا البحث على تقسيم عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويطبق على كل منهما أداتي البحث (اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية ، مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية) قبلياً ثم يتم تدريس المجموعة التجريبية لموضوعات التربية الفنية باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية، أما المجموعة الضابطة فتدرس الموضوعات السابقة بالطريقة المعتادة، وبعد انتهاء التجربة يكون هناك تطبيقاً بعدياً لأداتي البحث للمجموعتين بهدف قياس الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل (الوسائط المتعددة الالكترونية) في عملية التدريس.

ثانياً: مجموعة البحث:

تمثلت في عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من المرحلة الابتدائية بمدرسة العمري الابتدائية بسوهاج حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية، ثم تقسيمها بنفس الطريقة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، بلغ عددهم (٣٤) تلميذ في كل مجموعة.

ثالثاً: المواد التعليمية وأدوات البحث:

**** المواد التعليمية للبحث:**

قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم لتدريس وحدتين في التربية الفنية باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية للمجموعة التجريبية، كما أعدت كتيبا للتلميذ بناءً على هذا الدليل.

وفيما يلي توضيح لخطوات إعداد هذه المواد.

أ- **دليل المعلم:** وتشتمل خطوات إعداد دليل المعلم على ما يلي:

١- إعداد مقدمة الدليل: وذلك بهدف توضيح مفهوم التعلم باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية للمعلم، والتعريف بعناصرها ، وكيفية تخطيط وتنفيذ الدروس باستخدامها.

٢- تحديد أهداف التعلم: قامت الباحثة بتحديد أهداف التعلم بشكل عام للوحدتين ثم قامت بصياغتها سلوكياً لكل درس من الدروس .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

٣- صياغة المادة العلمية و محتوي الدليل باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية: خاصة وأن ما تقدمه وزارة التربية والتعليم للمعلم هو خطة تشتمل على عناوين الموضوعات ومعاييرها فقط.

٤- تقسيم الدروس: اشتمل الدليل علي وحدتين تدريسيتين وفقا لموضوعات الخطة التدريسية الواردة من وزارة التربية والتعليم للصف الخامس الابتدائي احتوت كل وحدة علي (٤) دروس، ليكون مجموعها (٨) دروس في مجمل الوحدتين، و يقوم المعلم بتدريس كل درس في حصتين، ليكون مجموع الحصص (١٦) حصة لتغطية الموضوعات المراد تناولها.

٥- تحديد الوسائط التعليمية الالكترونية اللازمة لتحقيق الأهداف في كل درس: قامت الباحثة بتحديد الوسائط التعليمية الالكترونية لتحقيق الأهداف بالرجوع إلى خطة تدريس مقرر التربية الفنية للصف الخامس الابتدائي، وبعض كتب التربية الفنية بصفة عامة، كما استفادت الباحثة من خبرتها المتواضعة في التدريس الجامعي في وضع الأنشطة المناسبة، ثم قامت بتحديد الأدوات اللازمة لكل درس.

٦- الإعداد النهائي لكل درس: وشمل ذلك التالي:

*عنوان الدرس

*صياغة أهداف الدرس. * الوسائط المتعددة الالكترونية اللازمة للدرس.

* إستراتيجيات التدريس. * خطة سير الدرس. * أسئلة التقويم.

٧- تنفيذ الدرس:من خلال إجراءات يؤديها المعلم لتقديم الدرس في ضوء الوسائط المتعددة الالكترونية ، ووفقا لتعليمات كل درس من دروس هذا الدليل.

٨- تحديد التقويم المناسب للأهداف: وذلك بوضع أسئلة لتقويم الدرس والتي يتم استخدامها كمحك للتعرف علي مدي تحقيق الأهداف، خاصة وأن أسئلة كل درس من الدروس تقيس مفهوم من العناصر والقيم الفنية.

ب) كتيب الطالب:

قامت الباحثة بصياغة موضوعات التربية الفنية بالوحدتين المحددتين وتضمن الكتيب ما يلى:

**-صفحة إرشادية تضمنت تعريف الطالب بالكتيب والهدف من استخدامه وكيفية استخدامه أثناء تعلم موضوعات التربية الفنية.

**-تضمن كل درس من الدروس ما يلي:

١-عنوان الدرس: وكان محدداً بدقة.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

٢- أهداف الدرس: تم صياغة الأهداف في عبارات إجرائية سلوكية ومحددة وواضحة وشاملة لجميع أجزاء الدرس.

٣- مقدمة الدرس: وتضمنت بعض المعلومات البسيطة كمدخل لموضوع الدرس، وهى تعمل على جذب انتباه التلاميذ للدرس.

٤-الوسائط التعليمية: تم تحديد مجموعة من الوسائط المتعددة الالكترونية وفقاً لطبيعة الأهداف والموضوعات التي تضمنها كل درس.

٥-عرض لمحتوى الدرس: تم عرض المادة العلمية بطريقة متسلسلة ومتتابعة ومترابطة، صاحب ذلك قيام التلاميذ ببعض الأنشطة، كما كان هناك تركيز على استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية بشكل فعال أثناء عرض المحتوى، مع التوجيه المستمر من قبل الباحثة.

٦-التقويم: تضمن كل درس بعض الأسئلة المتنوعة كتقويم بنائي ونهائي وفقاً لطبيعة كل درس.

بعد إعداد كل من دليل المعلم وكتيب التلميذ فى صورتهما الأولية تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول صلاحيتهما للتطبيق.

**** ثانياً: أدوات البحث:**

شملت أدوات البحث (اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية ، مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية) وسيتم تناول كل منها علي النحو التالي :

١- **اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية**:

(أ) الهدف من الاختبار : هدف الاختبار إلي قياس مدى فهم تلاميذ مجموعة البحث للعناصر والقيم الفنية.

(ب) وصف الاختبار وتصحيحيه : تكون الاختبار من (٣٠) سؤالا من نمط أسئلة الاختيار من متعدد ، وقد قُدِر لكل سؤال درجتان ليكون إجمالي درجات الاختبار (٦٠) درجة.

(ج) صدق الاختبار : للتأكد من صدق الاختبار بمعني أنه يقيس ما ُوضع لقياسه تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين الذين أشادوا بصلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه ، كما تم تطبيق الاختبار علي مجموعة من التلاميذ من غير عينة البحث الأصلية، وبحساب صدق المقياس اتضح أنه يساوي (٨١,.).

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

(د) معاملات السهولة والصعوبة للاختبار : تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار ما بين (٠,٢٥) ، (٠,٨٥) مما يدل علي ملائمة البنود للمستويات المختلفة للتلاميذ .

(هـ) معاملات التمييز للاختبار : تراوحت معاملات التمييز لبنود الاختبار ما بين (٠,٢٢) ، (٠,٩٠) وهذه المعاملات أعلي من (٠,٢) مما يدل علي مناسبتها للتمييز بين التلاميذ .

(و) ثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة "الفا كرونباخ" وبلغ معامل الثبات (٠,٨٥).

(ز) زمن تطبيق الاختبار : لحساب الزمن الذي يستغرقه الاختبار تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية ، وتم حساب الزمن الذي أنهى فيه أول تلميذ حل الاختبار وآخر تلميذ ، وتم حساب المتوسط الذي بلغ (٤٠) دقيقة.

وبذلك أخذ الاختبار صورته النهائية الجاهزة للتطبيق.

٢- مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية:

تم تصميم مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية ، والغرض من المقياس هو التعرف على اتجاه التلاميذ نحو دراسة مقرر التربية الفنية وفقاً لاستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية.

خطوات بناء المقياس:

لإعداد وبناء مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١. تحديد الغرض من المقياس: وهو التعرف علي استجابة القبول أو الرفض التي يبديها التلاميذ نحو دراسة التربية الفنية.

٢. صياغة عبارات المقياس: تم تحديد عبارات المقياس في صورته المبدئية مع الأخذ في الاعتبار أبعاد الاتجاه وهي:

- البعد المعرفي: ويمثل المرحلة الأولي لتكوين الاتجاه، وهو يتضمن رصيد الفرد من الخبرات، والمعلومات والحقائق، والمدركات، والتوقعات التي يكونها أو يعرفها حول الموضوع.
- البعد الوجداني: ويمثل المرحلة الثانية في تكوين الاتجاه، ويعني الشحنة الانفعالية التي تصطبغ بها سلوكيات الفرد ونزوعه في الموقف الذي فيه الاتجاه، وهي تمثل اتجاه الفرد نحو الفائدة التي يحصل عليها.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

- البعد السلوكي(المهاري): ويتمثل في الكيفية والطريقة التي يجب أن يسلكها الفرد نحو الموضوع (حسن زيتون ٢٠٠٣م، ١٤). كما أُخذ في الاعتبار طبيعة مقرر التربية الفنية وتم صياغة مجموعة من العبارات التي تمثل أبعاد الاتجاه.
- تحديد الطريقة المستخدمة في بناء المقياس: تم استخدام طريقة ليكرت (Likert) وذلك لسهولتها، كما أنها تعطي معامل ثبات أكبر من غيرها وذلك بأقل عدد من العبارات. كما تم تحديد ثلاثة بدائل للإجابة هي(موافق، متردد، غير موافق)، لكي يحدد منها التلميذ الإجابة التي تعبر عن رأيه في كل عبارة.
- تم إعطاء أوزان لكل بديل من بدائل الاستجابة، فبالنسبة للعبارة الموجبة التي بدائلها (موافق، متردد، غير موافق) تعطي (٣، ٢، ١) على الترتيب، أما في حالة العبارة السالبة، فيكون الترتيب (١، ٢، ٣).

صدق المقياس:

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، وبعض موجهي التربية الفنية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج لإبداء رأيهم في عبارات المقياس، واتفق معظم السادة المحكمين علي صلاحية المقياس، وأصبح المقياس في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق .

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ثم تم إيجاد معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة ألفا كرنباخ (Cronbach's Alpha) حيث وجد أن معامل الثبات (٠،٩١)، أي أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وبالتالي يكون معامل صدق المقياس الذاتي (٠،٩٥)، مما يدل على صدق المقياس.

تطبيق تجربة البحث:

تم تطبيق تجربة البحث الأساسية وفقاً لما يلي:

أ-الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية فى تدريس التربية الفنية على فهم العناصر والقيم الفنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ب-الإعداد لتجربة البحث:

١- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث وهى: (الداتا شو – جهاز الكمبيوتر- جهاز الفيديو– جهاز عرض الصور – شاشة عرض).

٣- توفير بعض الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث وهى: (أقلام رصاص – ممحاة - أقلام تحبير أسود-صمغ- ألوان مائية- فرش– بالتات – ورق كانسون أبيض)

٤- توفير كتيب لكل تلميذ من تلاميذ مجموعة البحث.

جـ-تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

في بداية تنفيذ تجربة البحث، وقبل توزيع الكتيبات على التلاميذ، تم تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا وهي (اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية، مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية).

تم بعد ذلك تدريس المجموعة التجريبية لموضوعات التربية الفنية باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، بعد الانتهاء من التدريس تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً

د-تصحيح أدوات البحث:

بعد الانتهاء من تجربة البحث الأساسية قامت الباحثة بتصحيح أوراق إجابات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لأدوات البحث، ثم رصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والوصول إلى نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها.

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

بعد التطبيق البعدي لأداتي البحث (اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية ، مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية) تأتى خطوة معالجة النتائج التي تم التوصل إليها إحصائياً ثم مناقشتها وتفسيرها وذلك من خلال اختبار صحة فرضي البحث، وقد تم معالجة البيانات باستخدام تحليل التباين المشترك لاختبار فروضي البحث، وقد تم تحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوي دلالة (٠،٠٥) باستخدام النظام الإحصائيspss، ثم عرض نتائج التحليل الإحصائي وفقا لترتيب فروض البحث.

١- اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث :

نص الفرض الأول من فروض البحث علي " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

- بناء اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية ، وتم التأكد من صدق وثبات الاختبار.

- تطبيق اختبار مفاهيم العناصر والمقومات الفنية على تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً.

- تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية.

- تطبيق اختيار مفاهيم العناصر والقيم الفنية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً .

- رصد درجات تلاميذ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى في جداول ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج spss باستخدام الحاسب الآلي.

- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة – البعدية- في اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية.

- استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية، و تم عرض النتائج في الجدول رقم (١) كالتالي:

جدول رقم (١)

يوضح قيمة"ت" ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية

م	المستوى	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية عند مستوي ٠،٠١
١	التذكر	التجريبية	٣٤	١٨،٣٣	٢،٥	٥٩	٤،٩٤	٢،٦٦
		الضابطة	٣٤	١٤،٢١	٢،٢٩			
٢	الفهم	التجريبية	٣٤	١١،٦٦	٢،١١	٥٩	٤،٣٢	
		الضابطة	٣٤	٩،٤٢	١،٩٩			
٣	التطبيق	التجريبية	٣٤	١٤،٧٥	٢،٣	٥٩	٥،٣٤	
		الضابطة	٣٤	١٠،٩٣	٣،٣٤			
٦	المستويات ككل	التجريبية	٣٤	٣٩،٩	٨،١٢	٥٩	١١،٣	
		الضابطة	٣٤	٢٢،٣	٩،٨٤			

يتضح من جدول (١) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار العناصر والقيم الفنية حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧٥،١٤،٦٦،١١،٣٣،١٨،) في كل مستوى من مستويات بلوم الثلاثة علي حدي، علي الترتيب والمستويات الثلاثة ككل (٣٩،٩)

وجميعها أكبر من متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة(٩٣،١٠،٤٢،٩،٢١،١٤) علي الترتيب كل مستوى علي حدي والمستويات ككل (٢٢،٣) ، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لاختبار مفاهيم العناصر والقيم الفنية هي (٣٤،٥،٣٢،٤،٩٤،٤) علي الترتيب لكل مستوى علي حدي وقيمة "ت" للاختبار ككل هو(١١،٣) وجميعها أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢،٦٦)، وجميعها دال عند مستوي (٠،٠٥) مما يشير إلي تحسن ملحوظ في أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في مستوي فهمهم للعناصر والقيم الفنية مقارنة بمستوي تلاميذ المجموعة الضابطة.

لذا يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث الذي يؤكد "وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار فهم العناصر والقيم الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية"

ويرجع ذلك إلى استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في التدريس، وهذا يعنى أنها قد ساهمت قي فهم العناصر والقيم الفنية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات سابقة أكدت على أهمية الدور الذي تقوم به الوسائط المتعددة فى الفهم بالعملية التعليمية، ومن هذه الدراسات دراسة ويلموت (Wilmot,2001)، و دراسة كلارك (Clark, 2007، فقد أكدت على أهمية الوسائط المتعددة فى تحسين عملية الفهم خاصة لو حدث ترابط واتصال جيد بين هذه المعلومات والوسائط بصورة جيدة، ودراستي أحمد القرارعة (٢٠٠٣)، و (أحمد عبدالمجيد، ٢٠٠٣). التي هدفتا إلى استقصاء أثر طريقة التدريس باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة في رفع مستوى التحصيل. وقد يرجع نجاح استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية على فهم العناصر والقيم الفنية لدى مجموعة البحث للأسباب التالية:

- استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية بما فيها من إثارة وجذب ساعد على فهم تلاميذ مجموعة البحث للعناصر والقيم الفنية.
- ممارسة تلاميذ مجموعة البحث للعديد من الأنشطة العملية المتعلقة بالعناصر و القيم الفنية.

- رغبة تلاميذ مجموعة البحث وحماسهم للمشاركة في أداء بعض التصميمات الفنية بدافع المعرفة وتنفيذ شيء جديد.
- توفير كتيب لكل تلميذ من تلاميذ مجموعة البحث أدى إلى إتاحة الفرصة لكل تلميذ على حدة للتطبيق العملي للعناصر والقيم الفنية.
- التغذية الراجعة التي تقدم للتلاميذ كان لها دور مهم في تطوير وتحسن مستوى فهمهم للعناصر والقيم الفنية.
- عدم تعرض تلاميذ مجموعة البحث التجريبية قبل ذلك لمثل هذا النوع من المقاييس في سنوات الدراسة السابقة، الأمر الذي جعلهم أكثر إقبالاً وفاعلية عند الإجابة على أسئلة الاختبار.

وهكذا من خلال اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث أمكن الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص على: " ما أثر استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية على فهم العناصر والقيم الفنية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ "

٢- اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث:

نص الفرض الثاني من فروض البحث علي أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- بناء مقياس يقيس مستوي الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم التأكد من صدق وثبات المقياس.
- تطبيق مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية على تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً.
- تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .
- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية.
- تطبيق مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً .
- رصد درجات تلاميذ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى في جداول ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج spss باستخدام الحاسب الآلي.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة– البعدية ـ في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية.
- استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية و تم عرض النتائج في الجدولين رقم (٢) ، (٣) كالتالي:

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات

درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية

التطبيق	العدد	ن	ع	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	٣٤	١٩،٧	٥،٥	١،٦٥	٥٩	غير دالة عند مستوي ٠،٠١
البعدي	٣٤	٢١،٦	٦،٤			

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية القبلي / البعدي غير دال إحصائياً، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الأدائيين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه ليس له دلالة إحصائية، ويرجع البحث الحالي عدم وجود دلالة إلي أن تدريس التربية الفنية بالأسلوب التقليدي أدي إلي تعديل بعض الشيء في اتجاه التلاميذ نحو مقرر التربية الفنية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولكنه لم يرق إلي مستوي الدلالة، وهذا يدل علي افتقار الأسلوب التقليدي كأسلوب تدريس في تنمية الاتجاه الايجابي نحو مقرر التربية الفنية.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

جدول رقم (٣)

يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات

درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	"ت" الجدولية عند مستوي ٠،٠٥
القبلي	٣٤	١٢٣،٩٣	١٤	٢،٥٤	٥٩	٠٢،٠
البعدي	٣٤	١٤٢،٠٣	٦،٤			

يتضح من جدول (٣) أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية للمجموعة التجريبية يساوي (١٤٢،٠٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية للمجموعة التجريبية وهو (١٢٣،٩٣)، وكانت قيمة (ت) تساوي (٢،٥٤) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥). لذلك يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في التدريس، وهذا يعنى أن الوسائط المتعددة الالكترونية قد ساهمت في تنمية الاتجاه الايجابي نحو مقرر التربية الفنية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ماير وأندرسون (Mayer & Anderson,2009) التي أكدت على التأثير الإيجابي للوسائط المتعددة الالكترونية في تعديل اتجاه المتعلمين نحو ما يدرسونه، و نتائج دراسة هوارد (Howard, 2014) التي أثبتت التغير في اتجاهات التلاميذ العلمية باستخدام بيئة التعلم قائمة على الوسائط التعليمية الإلكترونية، وقد يرجع نجاح استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تنمية اتجاه إيجابي لدي طلاب المجموعة التجريبية من البحث نحو مقرر التربية الفنية للأسباب التالية:

- استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية وما بها من إيثاره و تفعيل لدور كل تلميذ من خلال المهام المحددة أدي إلي إعطائهم ثقة بالنفس وبالتالي حب المقرر الدراسي.
- توفير بيئة وسائط تعليمية متعددة أدى إلى إتاحة الفرصة لكل تلميذ على حدة للتطبيق العملي للعديد من الأنشطة التي من دورها أن تنمى حبهم للمقرر.

- استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية بما فيها من وسائل تشويق للمادة العلمية أدى إلى إتاحة الفرص للتفاعل الايجابي.
- عدم تعرض تلاميذ مجموعة البحث التجريبية قبل ذلك لمثل هذا النوع من المقاييس في سنوات الدراسة السابقة، الأمر الذي جعلهم أكثر إقبالاً وفاعلية عند الإجابة على أسئلة المقياس.

وهكذا من خلال اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث أمكن الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نص على: " ما أثر استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس التربية الفنية على الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ "

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي من نتائج فإنه يوصي بما يلي :

- إقامة دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية لإطلاعهم علي كيفية استخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في تدريس فروع التربية الفنية المختلفة.
- السماح للتلاميذ بإبداء رأيهم فيما يتلقونه من تعليم مع إقامة حوار جاد بينهم وبين زملائهم لكي يقبلوا بحب علي ما يتعلمونه ،بالإضافة إلي إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية والتعاونية.
- إعادة النظر من قبل وزارة التربية والتعليم في عودة الكتب لمقرر التربية الفنية للتلاميذ في جميع سنوات المراحل التعليمية، وإعادة صياغتها وفقا لأساليب التعلم الحديثة، خاصة وأنها مقرر أساسي يضاف إلي المجموع في بعض السنوات الدراسية.
- إعداد دليل للمعلم في مقرر التربية الفنية لجميع المراحل التعليمية ليكون مرشدا ومعينا للمعلم في عملية التدريس.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

مراجع البحث:

١- إبراهيم عبد الوكيل الفار. (٢٠٠٢). **استخدام الحاسوب في التعليم.** عمان: دار الفكر.

٢- إبراهيم محمد الزغبي.(٢٠٠٦م)**. طرائق التدريس العامة: مهارات واستراتيجيات.** الأردن:دار المسار.

٣- إبراهيم محمد الشربيني. (١٩٩١). تطوير منهج التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نموذج مفاهيمي. رسالة دكتوراة كلية التربية ، جامعة حلوان.

٤- إبراهيم وجيه محمود، وآخرون.(٢٠٠٠م). **مدخل في علم النفس التعليمي**.القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٥- أحمد السالم . (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض:مكتبة الرشد ناشرون.

٦- أحمد القرارعة . (٢٠٠٣). أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تحصيل العلمي والدافعية للتعلم في مقرر الكيمياء لدى طلبة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل للصف التاسع الأساسي. رسالة دكتوراه. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

٧- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل،(٢٠٠٣م). **معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس**.ط٣ القاهرة: عالم الكتب.

٨- أحمد زكي صالح. (١٩٩٢م). **علم النفس التربوي.**ط٤. القاهرة: دار النهضة المصرية.

٩- إسماعيل شوقي. (٢٠٠٥). **التصميم عناصره و أسسه في الفن التشكيلي** . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

١٠- إيمان أحمد حمدي.(٢٠٠٢).استخدام تقنيات الكمبيوتر لتصميم برنامج لتذوق الفن المصري القديم يطبق كوسيلة تعليمية في مجال التصوير . رسالة دكتوراه. كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

١١- حسن حسين زيتون.(٢٠٠٣م). **تعليم التفكير: رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة**. الرياض: عالم الكتب.

١٢- ــــــــــــــــ. (٢٠٠٧) . **الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم:المفهومات و الممارسات** . الرياض : الدار الصولتية للتربية .

١٣- حسن حمدي أحمد. (٢٠٠١). "أثر استخدام بعض الوسائط المتعددة باستخدام الخامات البيئية على تنمية بعض المهارات الأساسية في التربية الفنية لطالبات الفرقة الأولى شعبة رياض الأطفال ".رسالة ماجستير.كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي .

١٤- حسن شحاتة، زينب النجار.(٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.

١٥- زاهر أحمد.(١٩٩٦). **تكنولوجيا التعليم.** الجزء الأول. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

١٦- سامي محمد ملحم.(٢٠٠١م). **سيكولوجية التعلم والتعليم: الأسس النظرية والتطبيقية**. عمان: دار المسيرة.

١٧- شاكر عبد الحميد.(٢٠٠٥). **عصر الصورة: السلبيات والإيجابيات**. عالم المعرفة (٣١١) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.

١٨- صالح حمد العساف.(٢٠٠٠م).**المدخل إلي البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان.

١٩- عبد الله عبد العزيز الموسى.(٢٠٠٢). التعلم الإلكتروني: مفهومه خصائصه فوائده عوائقه.ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة ١٦-١٤٢٣/٨/١٧هـ ، متوفر على الموقع:
http://www.ksu.edu.sa/seminars/futureschool/Abstracts/AlmosaAbstract.htm

٢٠- عوض حسين التودري. (٢٠٠٤). **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**. الرياض: مكتبة الرشد.

٢١- الغريب زاهر إسماعيل.(٢٠٠١). **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم**. القاهرة: عالم الكتب.

٢٢- فارس الراشد.(٢٠٠٣). التعليم الإلكتروني واقع وطموح. الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض. مدارس الملك فيصل،٢١-٢٠٠٣/٤/٢٣.متوفر على الموقع:
http://www.kfs.sch.sa/ar/sim.htm

٢٣- فريد علي الغامدي.(٢٠٠٢م) ."قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة الباحة." رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٢٤- ليلي حسني إبراهيم، ياسر محمود فوزي.(٢٠٠٨). **مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق**.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٥- ماهر إسماعيل صبري ، محب محمود كامل. (٢٠٠٥). **التقويم التربوي أسسه و إجراءاته** . الرياض: مكتبة الرشد .

٢٦- محسن محمد عطية.(١٩٩٧). **تذوق الفن : الأساليب ، التقنيات ، المذاهب** .القاهرة : دار المعارف .

٢٧- محمد عبد العزيز التميمي.(٢٠٠٤م)."اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مادة التربية الفنية" . رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٨- محمد عبد المجيد فضل .(٢٠١٠). **التربية الفنية مدخلها وتاريخها وفلسفتها**.الرياض: عمادة شئون المكتبات .

٢٩- منى يوسف داود.(٢٠٠٨)." فعالية إستراتيجية العلم التعاوني في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". رسالة ماجستير. كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣٠- مني محمد أنور.(١٩٩٥). " أسس التصميم وخاصية الخداع البصري كفرع من فروع التصميم وأثره في تطوير الحل التشكيلي لتصميمات أقمشة الستائر". رسالة دكتوراه . كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

٣١- وسام محمد محمود.(٢٠٠١م)."أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي التحصيل الدراسي في الرياضيات ونمو بعض مهارات حل المشكلات والاتجاه نحو العمل التعاوني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". كلية التربية، جامعة أسيوط.

٣٢- وفية مصطفى سالم.(٢٠٠١). **تكنولوجيا التعليم والتعلم في الرياضة**. الإسكندرية: منشأة المعارف.

33-Baker,J.(2009).**Multimedia For Decision Markers**. California: Addison Wesley.

34-Buford,K. (2014**). Multimedia Systems**. Printed. U.S.A. Addison. Wesley. Pub. Co.

35- Clark,J.(2007).**Patterns of Thinking Integration Thinking Skills in Content Teaching Ellyn and Bacon** .Boston.U.SA.

36- Collins,J.(2013).**Teaching and Learning With Multimedia**. New York: Rovtledge ,Publisher.

37- Freedman,H.(2014).Computers, Video and Art Teachers Editorial**. Art Education**. 22,(4),106-110

.

38- Gayeski,M. (2013). Multimedia for learning (Development-Application – Evaluation). Educainal Technology. Pub. Englewood cliff. Newgersy. Printed U.S.A.

39- Haward ,G.(2014).The Problems of Teach Aesthetics. **Journal of Aesthetic Education**.25,(2),April,60-65.

40- Hertigton & Oliver.(2000).Making the Most of the Median Multimedia. **Journal of Teaching and Learning**. February.194-198.

41- Jack,G.(2009).Possible Sources for Aesthetic Content in the Classroom Aesthetic Education**. Art Education**.28,(1),Jan. 101-105.

42-Johan ,H.(2000).Technology and Aesthetic Education .**Art Education**,(6),Nov.242-246.

43- Krenneth,S.(2012).**Listening and Viewing ,Models for Interaction With Music and the Visual Arts** .U.S: Kentucky.

44-Lachs,V.(2000**).Making Multimedia in the Classroom** .London: Taylor & Francis Group.

45-Lapacinki,M.(2015).The Institutionalization of the Art Curriculum: an Ethnography of Poising Agementin Secondary. **Art Education the University** Wisconsin.

46- Lauer ,D.(2009). **Design Basic New York Holt Rinehart and Winston**, p. 6.

47- Mayer.&. Anderson ,B.(2009).The Instructive Animation Helping Students Build Connection Between Words and Bickers in Multi Media Learning**. Journal of Educational Psychology**. 84,(4),444.

48- Mogahzy ,E.(2012). Using off-Line Quality Engineering in Textile Processing .Part 1 Concepts and Theories Textile Research Journal Vol.62,5 may 2012 pp 266 – 274 .

49- Renee,I.(2011).The Arts and Society as Statue for Aesthetic**. Journal of Esthetic Education**. 3,(1),Spt,203.

50- Roger, D.(2015). "Children's Book 11 Stratton – the Pleasure and Problem's Top of News Nov 1995,p.18.

51-Rooz,M.(2009).Integrating Computing Into Art Education, **Art Education**,22,(4),May.

52-Russel, M. (2013). **Multimedia Computing Case Studies**. New York. Wesley. Put. Co.

53-Seussmeres, M.(2009). Basic Design the Dynamics of Visval form London the Herbert press.p.95 . Technology . V34,N4,PP33-43.

54-Webster, G. (2012**). New world Dictionary**. New York. The world. Pub. Co.

5٥-Willson,B.(2008**).Evaluation of Learning in Art Education**, New York : Johnwiley.

56-Wilmot,S.(2001).Can Multimedia Meet Literacy Educational Needs Better Than Conventional Lecture? a Case Study Australian. **Journal of Educational Technology**.17,(1)1,1-20.

57-Wong, W.(2008). **Principles of Color Design** , New York : van , Nostrand rein,p.11 .